

راية الجيش طاولي العليا
وتعالى على الجراح سموا
هو نسر وان هوى سوف يبقى
يا شهيدا " كرسى عمرك دوما"
طب مقاما" في جنة الخلد واحرس
موطن المجد سيدا" وضاء
وتهاوي كرامة واباء
بشهيد يكرم الشهيد
في الذرى الشم يملأ الجوزاء
اعطاء وما اكتفيت عطاء
مواطن المجد سيدا" وضاء

يا شهيد الجيش - يا رفيق السلاح

ابكرت في الرحيل عن بلاد الارز وهي احوج ما تكون لعطائك وانت في
اعز موسم العطاء. قدر الجيش ان يقدم الشهيد تلو الشهيد قربانا
وفداً عن وطننا لبنان .

لست اول الراحلين ولن تكون الاخير فلبنان اليوم تستهدفه رياح
عاصفة منذ احدى عشرة سنة وما تزال . فدماؤك التي اهرقت هي بريق أمل
وسلام يهبان على الوطن طالما في الوطن رجال تعرف كيف تموت ليحيا
الارز .

افتقدناك باكرا" وافتقدك الوطن وهو أعرف من سواه بما قدمت
من تضحيات جسام على امتداد سنوات خدمتك الثلاثين .

ما عرفناك متهاونا" مع اعداء لبنان وما عرفناك طامعا" في ثروة
زائلة وفي مجد باطل . بل عرفناك قائدا" هاما" ورئيسا" ساهرا" على
حدود الوطن وأمن شعبه واستقراره . عرفناك متجردا" في كل ما
قدمت من أعمال ونزيتها" في معاملة المروءة وسين والمواطنين ساهرا"
على جنودك تعيش معاناتهم وأحاسيسهم .

عرفناك من خلال أعمالك في ساحات القتال البطل الشجاع المتفاني .
تساعد الضعيف حتى يقوى وتقاوم الظالم حتى يستقيم وتضارع الباطل
حتى تصرعه . عرفناك فارسا " بكل ما للفروسية من معنى .

عرفناك في جلساتنا الحميمة تبحث عن حق ضائع لتعيده إلى
أصحابه . تهجر عيالك وأهاليك لتناوم الجنود في خطوط النار
فتلحفهم بقوة الممود . حضورك بينهم زادهم اليومي وأسل مشرق
في أحلك الظلمات .

لو أنك لم يذق طعم الراحة في ثكنته وانت منذ تسلمت قيادته
تصد على رأسه الأخطار المحدقة بالساحل والجبل .

شهداء الجيش بالأمس فرحون بأرزة اقتلعت من بلاد الأرز لتنضم إلى
حديقة الأرزات في جنات الخلود . الرابط الوحيد بينك وبينهم في جبل
لبنان والعاصمة وبيروت والبقاع والشمال والجنوب وحدة الدم
والقضية فهنيئاً لكم المجد الذي كلل بالفار سيرتكم وحياتكم .

كلنا شهداء للجيش والوطن . بعضنا اقتحم الخلود بخطى مسرعة
والبعض الآخر في شوق دائم إليه . شهادتنا دم وصمت . أنت قدمت
الدم قرباناً على مذبح الوطن ونحن نقدم صمتاً مؤلماً " يوازى
أنهار الدم التي روت أرضنا الحبيبة .

من مواليد جديدة المتن عام ١٩٣٧ تطوع شهيدنا العقيد خليل كنعان
في الجيش :

- بمطة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٥٧/١٠/٧

- رقي لرتبة ملازم بتاريخ ١٩٦٠/٩/١٦

- رقي لرتبة ملازم أول بتاريخ ١٩٦٤/١/١

- رقي لرتبة نقيب بتاريخ ١٩٦٩/٤/١

- رقي لرتبة رائد بتاريخ ١٩٧٥/١/١

- رقي لرتبة مقدم ركن بتاريخ ١٩٧٧/١/١

- رقي لرتبة عقيد ركن بتاريخ ١٩٨٢/١/١

- حائز على تهنئة قائد الجيش عام ١٩٥٩

- حائز على الوسام التذكاري بتاريخ ١٩٦١/١٢/٣١

- حائز على وسام الاستحقاق اللبناني الفضي والفضي ذي السعف

- حائز على وسام الأرز من رتبة فارس عام ١٩٨٣

- تابع عدة دورات دراسية في الداخل ودورتين في فرنسا عام ١٩٦١ وعام ١٩٨٣

- استشهد بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٩

- ومنح بعد الاستشهاد وسام الاستحقاق اللبناني المذهب ووسامي الحرب والجرحى

كما رقي لرتبة عميد .

يا أمز الراحلين

عدا" عندما تكون قد لقيت وجه ربك شاكرا" ومشكورا" وينسـاك
الاصحاب والاحباب ثقب بأن جيشك سوف يبقى على ذكراك امينا" الى الابد.
فانت حبة في عقد ثمين يطوق عنق المومسة فتتباهي قبيها وفخرا" بيك
وبرفاقك الشهداء الذين سبقوك الى ديار الخلد . وازاء هول الفاجعة وفظاعة
الاثم المرتكب بقائد مثالي في الاخلاق والشجاعة والتفاني والحكمة
نكرر ما قيل في رثاء آخر شهيد سبقك وهو العقيد ميشال زيادة : " ان قتل
شهيد خارج ساحة نذره لهو جريمة بحجم قتل وطن واغتتيال ضابط نذر
نفسه للشهادة دفاعا" عن كل تراب الوطن وكرامة المواطنين هو طعن للوطن
في ظهره وللشعب في صدره وان قتلة اوطانهم والغادرين برموز مقدساتهم
لن يفلتوا ابدا" من معقلة العدل وسيف الحق .

في ذمة الله نستودعك يا خليل آملين منه تعالى ان يفيك اضعاف
أضعاف الوزنات التي قدمت على ارض لبنان .

باسم العماد قائد الجيش وباسم رفاق السلاح وبأسمي اتقدم من
دويك الكرام بأحر التعازي الهمهم الله الصبر والسلوان .

عاش الشهداء، عاش الجيش وعاش لبنان

في ١٩٨٦ / ٩ / ٣٠